

افتتحت أفغانستان اليوم الخميس أول مقهى للإنترنت للنساء فقط بهدف منح النساء فرصة للتواصل مع العالم دون أن يتعرضن للتحرش اللفظي أو الجسدي، وتجنبًا لنظرات الرجال غير المرغوبة.

وتدفقت أفواج من الشابات المحجبات على المقهى الصغير الكائن بأحد الشوارع الهدئة في كابول في اليوم العالمي للمرأة في بلد لا تزال النساء فيه تواجهن صراعات هائلة حتى برغم الإطاحة بنظام طالبان قبل أكثر من عشر سنوات.

وقالت الطالبة عليمة مرادي (25 عاما) وهي عضوة في جماعة "نساء شابات من أجل التغيير" والتي أقامت المقهى "أردننا حماية النساء من الشعور بالخوف وإيجاد مكان آمن للنساء لاستخدام الإنترت".

ويحمل المقهى المتواضع الذي طليت جدرانه بألوان زاهية عليها صور طيور وشعارات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ويaho، واسم سحر جول وهى فتاة أفغانية (15 عاما) تعرضت للتعذيب الوحشى على أيدي عائلة زوجها لإرغامها على العمل عاهرة.

وقال محمد جواد على زاده (29 عاما) الذى أشرف على إنشاء المقهى "هناك كثيرات أمثال سحر جول فى أفغانستان، هناك نساء يتعرضن للعنف يوميا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر

رابط الموقع : www.mohammmdfarag.com